[281] امرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (1). 123 - ين: حماد، عن العقرقوفي (2)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم عنده عايشة فاستأذن عليه رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: بئس أخو العشيرة، وقامت عايشة فدخلت البيت، وأذن له رسول الله صلى الله عليه واله فدخل، فأقبل رسول الله صلى الله عليه واله عليه حتى إذا فرغ من حديثه خرج، فقالت له عايشة: يا رسول الله بينا أنت تذكره إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك (3)، فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله: إن من أشر عباد الله من يكره مجالسته لفحشه (4). 124 - ين: محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الصيقل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرت برسول الله صلى الله عليه واله امرأة بذية وهو يأكل، فقالت: يا محمد إنك لتأكل أكل العبد وتجلس جلوسه، فقال لها: ويحك وأي عبد أعبد مني ؟ قالت: اما لا فناولني لقمة من طعامك، فناولها رسول الله صلى الله عليه واله لقمة من طعامه، فقالت: لا والله إلا إلى في من فيك، قال: فأخرج اللقمة من فيه فتناولها إياها فأكلتها، قال أبو عبد الله عليه السلام فما أصابت بداء حتى فارقت الدنيا (5). 125 - ين: ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن النبي صلى الله عليه واله كان قوته الشعير من غير ادم (6). 126 - ين: فضالة، عن ابن عميرة، عن ابن مسكان، عن عمار بن حيان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه واله أتته اخت له من الرضاعة، فلما أن نظر إليها سر بها وبسط ردائه لها فأجلسها عليه، ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها، ثم قامت فذهبت، ثم جاء أخوها فلم يصنع به ما صنع بها، فقيل: يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع

---

(1) روضة الكافي: 268. (2) نسبة إلى عقرقوف بفتح الاولتين، وسكون الراء وضم القاف: قرية من نواحى نهر عيسى بينها وبين بغداد أربعة فراسخ. وقيل: هي قرية من نواحى الدجيل. والعقرقوفي هذا هو شعيب بن يعقوب أبو يعقوب ابن اخت أبي بصير يحيى ابن القاسم. (3) البشر: بشاشة الوجه. (4 - 6) ين: مخطوط، وتقدم حديث الصيقل عن المحاسن، ومتنه أوضح.